Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (٩٧) المجلد (٣) ايلول ٢٠٢٣

النهم العصبي لدى طلبة الجامعة

ا.م.د.محمد إبراهيم حسين علي خليل اسماعيل

جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

To achieve the research objectives, the researchers assisted the Bulimia Nervosa scale based on the diagnosis assigned to them and the definition of the General Assembly (AP A, 2013) in the fifth Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5), and after following scientific follow-up in its construction and verification of validity and listening, it was validated and completed. Conduct verification of evidence by retest method; A high agreement was reached in measuring the common concern (0.93), while a commercial agreement was reached for the Cronbach's alpha reliability (0.86). The scale was applied to the analysis, where statistical analysis proved its effect from (400) and it was tried to prove it was tested in a random manner with the same distribution. Equal to four colleges: (College of Education for Human Sciences, College of Islamic Sciences, College of Science, and College of Education and Science) at the University of Diyala, and you want to scan the data with a statistical study using (one-sample t-test, Pearson correlation coefficient, Vacronbach equation, Z-test, and regression simple linear).

Email:: alikhlil857@gmail.comdr.mohammedib654@gmail.com

Published: 1/9/2023

Keyword: النهم العصبي ، طلبة ، الجامعة، عصبي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس النهم العصبي اعتماداً على المعايير التشخيصية للنهم العصبي وتعريف الجمعية الامريكية (A P A, 2013) في الدليل التشخيصي و الاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM-5) ، وبعد أنْ اتبع الخطوات العلميّة في بنائه والتحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء، وجرى التحقيق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار؛ إذ بلغ معامل الثبات لمقياس النهم العصبي (٠,٩٣)، في حين بلغ معامل ثبات ألفاكرونباخ (٠,٨٦) حيث طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي تألفت من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت بطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي من أربع كليّات هي (كلية التربية للعلوم الإنسانية، وكلية العلوم الإسلامية، وكلية العلوم، وكلية التربية للعلوم الصرفة) في جامعة ديالى، وعند معالجة بيانات الدراسة إحصائيًا باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفاكرونباخ، والاختبار الزائي، والانحدار الخطي البسيط).

توصل البحث الى النتائج الاتية :

- ❖ إنَّ مجتمع عينة البحث لديهم مستوي عالي من النهم العصبي قياسًا بالمتوسط النظري للمقياس.
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس، وهذا يعني ان النهم العصبي يتأثر بالجنس (ذكور - إناث)؛ وهو اكثر تجانس و اقوى ارتباط عند الذكور من الاناث.
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا تبعًا لمتغير التخصص، وهذا يعني أن النهم العصبي يتأثر تبعًا لمتغير التخصص (علميّ – إنساني) ولصالح التخصص العلمي لأنه اقوى من معامل ارتباط الانساني.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الكشف عن اضطراب النهم العصبي لدى طلبة الجامعة، إذ يعتبر طلبة الجامعات من أكثر الفئات عرضةً لهذه الاضطرابات لكون هذه المرحلة العمرية للفرد هي فترة النمو الفسيولوجي وفيها تتغير ووظائف اجهزة الجسم المختلفة اضافة الى التأثر بأقرانهم وتعرضهم الى وسائل التواصل المختلفة والتي تروج الى النحافة ، فنجد طلبة الجامعة يرغبون في الحصول على صورة مثالية للجسم و متطابقة مع الصورة المثالية السائدة في ذلك المجتمع ، وهذا ما يدفعهم للقيام لممارسة بعض السلوكيات الخاطئة كأتباع نظام غذائي غير صحي وغير مناسب لحاجات الجسم للفرد اضافة الى التخلص من الطعام بشكل متعمد كاستخدام الملينات و المدرات والمنحفات بمختلف اشكالها وكذلك التقيؤ العمدي وعمليات التجميل المختلفة والتي تؤدي الى اختلال في التغذية و كذلك التأثير السلبي في نمو الفرد و صحته (المنصور،٢٠٢٠:٣).

يؤثر اضطراب النهم العصبي والاهتمام بصورة الجسم بشكل كبير على صحة الفرد النفسية و بشكل سلبي خاصة في مرحلة الحياة الجامعية للفرد، اذ يتجنب المصابون بالاضطراب اللقاء بالأصدقاء و الظهور في المواقف الاجتماعية خشية التركيز على العيب لديهم ، وقد يصل بهم احياناً الى ترك الجامعة أو العمل فيصبح سجين المنزل ، اذ أظهرت دراسة (كيسلر و اخرون) أن الافراد الذين يعانون من اضطراب النهم لعصبي ينظرون الى انفسهم بشكل سلبي ، كما انهم يظهرون ضعف في ادائهم على مقاييس المرغوبية الاجتماعية في حين يظهرون ارتفاع ملحوظ في الاداء على مقياس الوحدة النفسية و الخوف (Kisler et al.1997,p.512).

وجدت دراسة الباحثان (الشريقي و عبد الحميد) أن الافراد كانوا يعتقدون سابقاً ان اضطرابات النهم العصبي وكذلك الشراهة هي مشكلة ملازمة و مرتبطة بالثقافة الغربية نتيجة لاهتمامهم بالجاذبية مثل الجاذبية وتغير دور المرأة هناك وكذلك التوقعات غير الواقعية للنحافة الزائدة وتأثير كل من الاعلام و الاصدقاء على أهمية اهتمام بصورة الجسم(النحافة) عند الافراد لكن ثبت خطأ هذا الاعتقاد إذ اصبحت هناك اعداد كبيرة ومتزايدة من الافراد ممن يعانون من اضطرابات الاكل وبشكل خاص النهم العصبي في البلدان العربية، وقد تختلف الاسباب التي تؤدي الى اضطراب النهم العصبي لدى الافراد فقد تكون اسباب وراثية او عوامل بيئية مرتبطة بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ، ولعل من اهم اسباب اضطراب النهم العصبي هو عدم رضا الفرد عن صورة جسمه والقيام ببعض السلوكيات السيئة املاً الوصول الى الجسم المثالي المرسوم في ذهنه(Shuriqia&Abdulhamid,2005) .

إن اضطراب النهم العصبي يعاني منه الرجال و النساء على حدٍ سواء لكنه يمس جنس الاناث بشكل واضح و اكثر من الذكور ، فلا توجد امرأة تشعر بالرضا عن صورة جسمها ، بل ترى دوماً ان بعض الاشياء بحاجة الى تعديل في جسمها و غالباً يتمركز هذا الشعور في الفرد حول وزن الجسم و كمية الطعام الذي يتناوله، ولذلك يشعر الفرد انه بحاجة ماسة لتخفيف وزنه للوصول الى الجسم المثالي ، لكن هذا الادراك الخاطئ للفرد يسبب تغيرات نفسية لها اثر كبير على الصحة الفرد النفسية ولذلك نجد الكثير من النساء يعانين من وسواس النحافة للوصول الى الجسم المثالي ، وفي حالة عدم وصوله للوزن الذي يرجوه يصاب بأعراض اضطراب النهم العصبي .

وهذا ما توصله اليه (فالون ، روزن) بأن الرجال يفضلون المرأة النحيفة ذات الطول المتوسط ، و هذا ما دفع الاناث الى بذل محاولات لخفض وزنهن حتى يبدينه جذابات جسمياً و مرغوبات في المجتمع (خشبة، ٢٠١٩، ٧:).

واستناداً الى كل مما سبق جاء هذا البحث ليجيب عن التساؤل الاتي :هل يوجد اضطراب النهم العصبي لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث :

تنطلق أهمية البحث من الأهمية التي تمثلها العينة و المتمثلة بطلبة الجامعة ، اذ تعتبر شريحة الشباب بصورة عامة وطلبة الجامعة بشكل خاص من أهم معدات الحاضر و كذلك يمثلون العنصر الاساس في بناء المستقبل ، و عليهم يتوقف نهوض الامة و نجاح المجتمعات ، وعليه يجب الاهتمام و العناية بهذه الشريحة من المجتمع ، و كذلك الحرص على تمتعها بمستوى مناسب من التوافق الاجتماعي و الصحة النفسية (حميري، ٢٠١٢، ٥:).

لقد حظيت هذه الفئة بعناية كبيرة في كافة المجتمعات المتقدمة منها وكذلك المجتمعات النامية ، فطلبة الجامعات يشغلون مكانة كبيرة في المجتمع، وإن ثقافتهم و طريقة سلوكهم وكذلك مشاركاتهم الاجتماعية ينبغي أن تخضع للدراسة و البحث العلمي المتقن ، ونتيجة لذاك جاء هذا البحث مستهدفاً هذه الشريحة المهمة من المجتمع (النابلسي، ٢٠١٠، ١٥:).

يعاني طلبة الجامعة من اضطرابات كثيرة نتيجة للتغيرات السريعة التي يمر بها الفرد في هذه المرحلة العمرية و لعل من أبرزها هو اضطراب النهم العصبي ، لقد خلق سبحانه وتعالى الانسان بمجموعة من الصفات و الغرائز و التي تعمل على ديمومة الحياة و استمراره لكي يمارس الانسان دوره الذي أعده الخالق في عمارة الارض والى اليوم الذي يرثها الله تعالى ، ومن هذه الغرائز هي غريزة الجوع و التي يستجيب لها الانسان بالطعام (موسى، ٢٠٠٣، ٦:).

وكما هو معروف ان الطعام مصدر راحة و سعادة للفرد بالإضافة الى قيمته الغذائية ، فالكثير من الاشخاص يلجئون الى الطعام لاعتقادهم انه مصدراً لمنح الهدوء خاصة في حالات الارهاق النفسي و الملل وكذلك الوحدة (بربارا فرنش،١٩٩٧:١١).

ولأسباب مختلفة لعل أبرزها اهتمام الرد بصورة جسمه والرضا عنها أو عدم الرضا عن صورة الجسم ، يحصل للفرد اضطرابات توثر على غريزة الجوع لديه ، فيشعر الفرد بحاجته الملحة للطعام او عدم حاجته لها ، فبالتالي ينتهي هذا الاضطراب الى ما يسمى باضطراب الاكل والتي تتمثل بالنهم العصبي _ فقدان الشهية العصبي (موسى ،٢٠٠٣:١٥).

أكد (القريطي ،١٩٩٨) أن اضطرابات النهم العصبي يتمثل بنوبات متكررة من النهم أو الافراط في تناول كميات غير معقولة من الطعام ، وفي نفس الوقت انشغال الفرد في الاهتمام بصورة جسمية و الرغبة في التحكم بوزن الجسم ، و هذا ما يؤدي بالفرد الى اللجوء لاستخدام اساليب تطهيرية مختلفة كالتقيؤ المتعمد وتناول الملينات بعد كل نوبة أكل ، ودائماً ما يصاحب هذه الحالة أعراض اكتئاب و قلق و كذلك الادمان على المهدئات و الاعتماد على الكحول (القريطي، ١٩٩٨:٣٠) .

اما كارتزمان و بنهاز (Katzman & pinhase,2005) فقد اشارا الى أن (٧٨%) من المراهقات يرغبن ان يكون وزنهن أقل مما هو عليه ونتائج هذه الاضطرابات قد تصل بالفرد الى الموت ، الامر الذي يعطي أهمية لدراسة هذه الاضطرابات و التعرف على العوامل التي تؤدي الى حصولها (Katzman & pinhase,2005,p.37).

أن اضطراب النهم العصبي لا يقتصر على الاناث فقط كما بينت الدراسات والابحاث السابقة ، إذ أثبتت الابحاث الحديثة أن اضطراب النهم العصبي يؤثر على جنس الذكور ايضاً كما تؤثر على الاناث(عبد النبي ،٢٠٠٨:١٩٣).

كشفت دراسة (سيد ابو زيد،٢٠٠١) أن معدل انتشار اضطراب النهم العصبي عند الاناث أكثر من جنس الذكور ، كما أوضحت أن مصابي اضطراب النهم العصبي أقل احساساً بالرضا عن صورة الجسم و تقبلها مقارنة بالأفراد الذين يعانون من فقدان الشهية العصبي(سيد ابو زيد،٢٠٠١:١٥٦) .

تؤكد دراسة (شقير،١٩٩٩) أن انشار اضطراب النهم العصبي بين الاناث اكثر مما عليه في الذكور ، حيث بلغت نسبة الاصابة بالنهم العصبي في الاناث (١٠%) مقارنة بالذكور والتي بلغت الاصابة فيها (٧.٠٦%) (شقير،١٩٩٩:٦٧١).

كما يؤثر اضطراب النهم العصبي على تقدير الفرد لذاته و علاقته مع اقرانه ، فإنه يؤثر كذلك على التحصيل العلمي للفرد وادائه لوظيفته نتيجة لانشغال الفرد بالوسواس القهري بالعيب (الاشرم رضا ،٢٠٠٨:١٤٥).

يرى (فيل و اخرون) أن الافراد الذين يعانون من اضطراب النهم العصبي غالباً ما يكونون من العاطلين أو غير المتفوقين في العمل، اذ يعتكفون خلف جدران منازلهم نتيجة للاضطراب ، و عليه يجب عمل تقدير لخطر الاضطراب لأنه يعتبر عامل مهم و ذات نسبة عالية للانتحار و الحاق الضرر بالنفس (Veale et al;1996,p.197).

حدود البحث :

يتحدد البحث بطلبة جامعة ديالى الدراسة الاولية الصباحية فقط (ذكور – إناث) ومن التخصص (علمي – إنساني) وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات :

اولاً: النهم العصبي (Bulimia Nervosa) عرفه كل من

الجمعية الامريكية للطب النفسي (APA 1994): ــ هو عبارة عن تناول كميات كبيرة من الطعام اكثر مما يتناوله الافراد الاخرين و يحدث ذلك في فترات قصيرة جداً في اقل من ساعتين عادة و كذلك بسرعة شديدة و اثناء ذلك يشعر المصاب بأنه مجبر على ذلك حيث لا يستطيع التحكم في سلوك الاكل لديه و تنتهي فترة النهم هذه عادة بتعب جسمي متمثلاً في الام بالمعدة و كذلك الشعور بالغثيان و يليها عادة الشعور بالخجل و الاكتئاب و النفور من الذات و التقزز منها و التقليل من تقديرها (القريطي ،١٩٩٨: ٣٠٠).

(ولاس و اخرون، ٢٠١٤) :ـ بأنه نوبات متكررة من النهم في تناول الطعام على غير المعتاد ، و كذلك الاشتراك في حفلات الطعام مع شعور الفرد بفقدان السيطرة على ذاته أثناء تناول الطعام ، و مرتبطة ببعض السلوكيات التعويضية كالقيء عقب تناول الطعام ، أو اللجوء لممارسة التمارين الرياضية العنيفة و المجهدة، و ليس بالضرورة أن تؤدي تلك النوبات الى السمنة أو زيادة الوزن نتيجة لوجود سلوكيات للتخلص من الطعام (Wallace et al2014,p.9).

الفصل الثاني الاطار النظري

النهم العصبي :ـ Bulimia Nervosa

كلمة (Bulimia) كلمة اغريقية مشتقة من كلمتين يونانيتين (Bous) بمعنى رأس الثور أو الماشية و كلمة (Limos) و التي تعني الجوع الشديد ، بمعنى جوع الثيران أو كما يقال لها شهية الكلب (Appetus Caninus) بمعنى النهم الشديد المبالغ فيه ، كما ويقال عنه اصطلاحاً بالقشم اذ يقال للفرد الذي اشتد عيه جوعه او اكله أنه قشم (Bulimic) ، وفي كلتا الحالتين سواء بالجوع او فرط الشهية يلجأ الفرد للطعام بطريقة لا شعورياً دون ارادته (الحنفي ،١٩٩٩: ٣٠٤).

يعتبر اضطراب النهم العصبي حالة مرضية يتمثل في الاسراف و المبالغة في تناول الطعام بنهم شديد و بشكل متكرر دون هداوة حتى بعد شعوره بالإشباع من الجوع، و بعد نهاية نوبات الاكل يشعر الفرد بالتخمة و الامتلاء و كذلك القلق و الاكتئاب ، نتيجة لذلك يلجأ الفرد الى ممارسة للسلوكيات غير السوية في التخلص من الطعام مثل القيء المتعمد و استخدام المسهلات التي توفر له راحة نفسية مؤقتة ، سرعان ما تتحول هذه المشاعر و الاحاسيس الى شعور بالذنب و الاكتئاب و كراهية للذات وعدم احترامها (Muuss,1998,p.402) .

يرى (Joiner et al,1997) ان اضطراب النهم العصبي يظهر في بدايته على انه سلوك طبيعي للتغذية ، لكن بعد استهلاك الفرد المصاب كميات كبيرة من الطعام ذات السعرات الحرارية العالية و شعوره بالامتلاء و التخمة يصبح هدفه الاساسي هو كيفية التخلص من هذه السعرات العالية ولذلك يصبح هاجزه الوحيد هو ممارسة سلوكيات قهرية تطهيرية للتخلص من هذه السعرات ، و بالتالي يكون عرضة للكثير من الاضطرابات النفسية المتمثلة بالقلق وتدني تقدير اللذات و التوتر (Joiner et al,1997,p.145) .

تبين دراسة (Barker,1999) أن اضطراب النهم العصبي يتمثل بنوبات من الافراط و المبالغة في تناول الطعام يليها في العادة سلوكيات غير سوية تتمثل بالتقيؤ المتعمد و التخلص من الطعام، بعدها يشعر الفرد انه ير قادر على السيطرة على تلك السلوكيات الخاصة بتناول الطعام ، ولذلك يلجأ الى التخلص من الطعام المتناول بعد هذه النوبات (Barker,1999,p.233) .

لقد عرف النهم العصبي عام ١٩٧٩ من قبل جيراد راسيل Gerald Russel بالرغم من ظهور حالات متشابهة و سابقة الظهور في وقت مبكر، اذ يعرف " راسيل" النهم العصبي بأنه اضطراب متحول

من فقدان الشهية العصبي، واستغرق راسيل ست اعوام يجمع بحدود ثلاثين حالة تعاني من اعراض النهم، أما اليوم فنجد حالات عديدة تعاني من الاضطراب (Murray et al ,1997,p.211).

تعتمد احصائيات اضطراب النهم العصبي على نوع المقاييس المستخدمة، اذ يرى (كومر) أن النهم العصبي يبدأ في العادة خلال فترة المراهقة ، ويحدث عند الاناث اكثر من الذكور ، وهو في زيادة معدلات الاصابة حتى وصل الى نسب وبائية خاصة عند الطلبة الجامعيين ، وتم الاعتراف بها حديثاً بأنها مشكلة طبية و سيكولوجية خطيرة (Eomer,1996,p.274) .

استناداً الى الدليل التشخيصي والاحصائي الثالث للاضطرابات النفسية الثالث (DSM-111) فإن اضطراب النهم العصبي ينتشر بمعدلات اكبر مما عليه فقدان الشهية العصبي ، إذ يصيب الاضطراب من (١-٢)% من الاناث الشابات في الولايات المتحدة الامريكية (Fairbum&Beglin,1990,p.403).

ويحصل هذا الاضطراب بدرجة اقل عند الذكور مقارنة بالإناث إذ ينتشر هذا الاضطراب بين النساء بنسبة (١٠-١) مقارنة بالذكور (Cooper&Fairburm,1983,p.33).

اضطراب النهم العصبي يحصل عادة خلال فترة المراهقة و السنوات الاولى من البلوغ الاولي، كما و يحدث خلال افراد الطبقات الاجتماعية الوسطى و المرتفعة وخاصة عند طلبة الجامعة (Dolan,1991,p.69) .

لقد تزايد معدلات انتشار اضطراب النم العصبي بمرور الوقت اذ دلت الاحصاءات المختلفة لعام ١٩٨١ انه واحداً من ثلاث طالبات بأمريكا تعاني من اعراض الاضطراب، ان هذا الارتفاع بمعدلات الاصابة ومن كلا الجنسين تعتبر دلالة لزيادة الضغوط النفسية التي يتعرض لها الشباب بصورة عامة وطلبة الجامعة بشكل خاص، والتي تفصح عن نفسها من خلال ممارسة سلوكيات قهرية غير طبيعية متمثلة في تناول الطعام بشكل مبالغ فيه ثم ممارسة بعض السلوكيات التطهيرية للتخلص من الطعام، الامر الذي يستوجب تسليط الانظار عليها لكونها اصبحت منتشرة في جميع الطبقات الاجتماعية (شقير،٢٠٠٢:٢٥).

يتم تشخيص الاضطراب في ضل وجود مجموعة من المعايير(محكات) تشخيصية من خلالها يتم الحكم على الفرد بأنه مصاب بالاضطراب من عدمه ، في الدليل التشخيصي و الاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية التشخيصية المعدل (APA,2013) تم تحديد مجموعة من المحكات التشخيصية لاضطراب النهم العصبي والتي تتمثل بما يلي :-

١ـ نوبات متكررة من الاسراف (الافراط) في الاكل و تتضمن

أ ــ تناول كميات من الطعام اكثر مما يتناوله الاخرين خلال نفس الوقت وتحت نفس الظروف (خلال فترة لا تقل عن ساعتين)

ب ــ انعدام السيطرة و التحكم في الاكل خلال فترة النوبات (عدم قدرة الفرد على التوقف عن تناول الطعام)

٢ــ القيام بسلوكيات تعويضية غير الطبيعية وبشكل متكرر لمنع زيادة الوزن مثل افتعال التقيؤ المتعمد و الافراط من تناول المسهلات ومدرات البول ، اللجوء الى التجويع والصيام وكذلك ممارسة التمارين الرياضية القاسية

٣ــ تحدث نوبات النهم و سلوكيات التطهير والتخلص من الطعام كمعدل وسطي مرة كل اسبوع على الاقل ولمدة ثلاث اشهر

٤ــ تقيم الذات للفرد يتأثر بشكل كبير و بصورة سلبية بشكل الجسم ووزنه

٥ــ لا يحصل الاضطراب حصراً اثناء نوبات فقدان الشهية العصبي ، اذ انه بالرغم من ان بعض الافراد يقومون بتناول الطعام و التخلص منه بعدة تناوله ، الا انه تشخيص الاصابة بالنهم العصبي يتطلب حصول النوبات مرة واحدة على الاقل في الاسبوع ولمدة ثلاث اشهر استناداً الى الدليل التشخيصي و الاحصائي الخامس (DSM-5) بعد ما كانت تستوجب حدوثها مرتين في الاسبوع الدليل التشخيصي الرابع (American Psychiatric Association, 2013,p.133) .

الفصل الثالث :منهجية البحث وإجراءاته:

اولاً:ــ مجتمع البحث:

هو مصطلح علمي يراد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، و الذي يتضمن تحديد نوع البحث وكذلك حجم العينة (العساف، ٢٠٠٦:٩١).

لقد حدد مجتمع البحث بطلبة جامعة ديالى وللعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) ولكُلّا الجنسين (ذكور وإناث) في التخصصين (العلميّ – الإنساني) من طلبة الدراسات الاولية و للدراسة الصباحية فقط والبالغ عددهم(٢١٢٨٤) طالبًا وطالبة؛ موزعين حسب التخصص و الجنس ، إذ بلغ عدد الطلبة الذكور من التخصص العلميّ (٤٢٢٢) طالبًا، وعدد الطالبات من الإناث للتخصص العلميّ (٤٩٠١) طالبة، أمَّا فيما يخص التخصص الإنساني فقد بلغ عدد الذكور الإنساني (٤٥٢٥) وعدد الإناث الإنساني بلغ عددهن (٧٦٣٦) طالبة الجدول (١) .

جدول (١)مجتمع البحث موزع بحسب الكُليّات والجنس والتخصص

ت	الكُليّة	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
١	كُليّة التربية الأساسية	إنساني	١٧٢٧	٢٦٢٥	٤٣٥٢
٢	كُليّة التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	١٤٦٥	٢٨٢٠	٤٢٨٥
٣	كُليّة العلوم الإسلامية	إنساني	٥٠٣	١٢٥٥	١٧٥٨
٤	كُليّة القانون	إنساني	٥٣٤	٥١٥	١٠٤٩
٥	كُليّة التربية المقداد	إنساني	٢٩٦	٤٢١	٧١٧
	مجموع الإنساني		٤٥٢٥	٧٦٣٦	١٢١٦١
١	كُليّة العلوم	علمي	٥٤٤	١١٢٠	١٦٦٤
٢	كُليّة الهندسة	علمي	١٠٤١	٥٨٧	١٦٢٨
٣	كُليّة الطب	علمي	٢٨٩	٧٦٥	١٠٥٤
٤	كُليّة الطب البيطري	علمي	١٥١	١٤٢	٢٩٣
٥	كُليّة التربية للعلوم الصرفة	علمي	٤٥٠	٨٩٨	١٣٤٨
٦	كُليّة الإدارة والاقتصاد	علمي	٥٣٣	٥٣٣	١٠٦٦

٧	كُليّة الزراعة	علمي	٢٠٠	٢٤٤	٤٤٤
٨	كُليّة الفنون الجميلة	علمي	١٦٤	٣٥٧	٥٢١
٩	كُليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة	علمي	٨٥٠	٢٥٥	١١٠٥
	مجموع العلمي		٤٢٢٢	٤٩٠١	٩١٢٣
	المجموع الكُلّي		٨٧٤٧	١٢٥٣٧	٢١٢٨٤

ثانياً:ــ عينة البحث الاساسية:

يتمثل عينة البحث بأنه أنموذج يشمل جانبًا أو جزءًا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، والذي تجري عليه الدراسة وفق قواعد معينة يختارها الباحث لإجراء دراسته و تكون العينة ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا الأنموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة وحدات ومفردات المجتمع الأصلي كُلّه (داؤود وعبدالرحمن، ١٩٩٠:٦٧).

لقد قد تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي، إذ تم اختيار عينة البحث من مجموع أربع كُليّات من جامعة ديالى وهي (كُليّة التربية للعلوم الصرفة، وكُليّة العلوم، وكُليّة التربية للعلوم الإنسانية، وكُليّة العلوم الإسلامية) وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى وبواقع (٢٠٠) طالبا و(٢٠٠) طالبة ، وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٢٠٠) طالبا وطالبة ، في حين التخصص الانساني بلغ (٢٠٠) طالبا وطالبة كما في الجدول (٢).

جدول (٢) عينة البحث الأساسية موزعة بحسب الكلية والجنس والتخصص

التخصص	الكُليّة	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	إناث	
الإنساني	التربية للعلوم الإنسانية	٥٠	٥٠	١٠٠
	العلوم الإسلامية	٥٠	٥٠	١٠٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
العلميّ	العلوم	٥٠	٥٠	١٠٠
	التربية للعلوم الصرفة	٥٠	٥٠	١٠٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
	المجموع الكُلّي	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

أداة البحث:

تتمثل اداة البحث في الطريقة أو الوسيلة التي عن طريقها يتم جمع المعلومات والبيانات والضرورية للإجابة عن أسئلة البحث (المهداوي، ٢٠٢١: ٥٥).

ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث الحالي فقد استوجبت وجود أداة لقياس النهم العصبي، وبعد الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث وكذلك اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، قام الباحث ببناء مقياس النهم العصبي لعدم وجود مقياس يلائم عينة البحث.

مقياس النهم العصبي :

لقياس متغير النهم العصبي تطلب توافر اداة قياس ولذلك اعتمد الباحث في بناء المقياس على المعايير التشخيصية للنهم العصبي وتعريف الجمعية الامريكية (APA, 2013) في الدليل التشخيصي و الاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM-5).

كما اعد الباحث ورقة الاجابة و التي تتضمن ارقام الفقرات ، ووضع لها خمسة بدائل للإجابة تتمثل بـ (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) ، وقد وضع درجات للبدائل (١،٢،٣،٤،٥) لكون جميع الفقرات تسير مع اتجاه المتغير بغض النظر عن اتجاه الفقرة سواء كانت موجبة ام سالبة (عبد الرحمن ،٤١٦:١٩٨٣).

كذلك قام الباحث بعرض مقياس النهم العصبي بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين و المختصين في علم النفس التربوي و القياس والتقويم، وذلك لإبداء اراءهم و ملاحظاتهم على فقرات المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات ، و من اجل تحقيق اهداف البحث فقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠%) لبقاء الفقرة او حذفها ، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠%) .

القوّة التمييزية لفقرات مقياس النهم العصبي :

تعد القوة التميزية للفقرات احد اهم الخصائص السيكومترية التي يمكن الاعتماد عليها من قبل الباحث في تقويم كفاءة فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها ، لأنها تؤدي الى تميز الافراد الذين يحصلون درجات مرتفعة و الذين يحصلون على درجات منخفضة و ان الهدف من هذه الخطوة هو ابقاء الفقرات ذات تميز العالي والجيد فقط (احمد ،٢٥٨:١٩٨١) .

ولغرض فحص قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد، والنظر في استبعاد الفقرات غير المميزة منها تم تطبيق المقياس بالصورة التي اتفق عليها المحكمين وهي (٢٣) فقرة على عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) فرد (طالب و طالبة) ، وبعد تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، تم سحب (٢٧%) من أعلى الدرجات و(٢٧%) من أوطأ الدرجات، وبلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (٢١٦) استمارة، (١٠٨) منها تمثل إجابات المجموعة العليا، و(١٠٨) منها إجابات المجموعة الدُنيا، وتم تحليل الفقرات ومعاملتها بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية تبيّن أنَّ الفقرات جميعها دالة ماعدا الفقرتين (١٣ ، ١٤) فهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) والقيمة الجدولية بلغت (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) وقد استبعدها الباحث كما في الجدول (٣) .

جدول (٣) يوضح القوّة التمييزية لفقرات مقياس النهم العصبي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدُنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣,٦٢٠٤	٠,٨٨٣٠٤	١,٩٦٣٠	٠,٩٣٦٥٥	١٣,٣٨١
٢	٣,٩٦٣٠	٠,٨٣٠٧٩	٢,٢٩٦٣	٠,٩٧٨٨٣	١٣,٤٩١
٣	٤,١٥٧٤	٠,٨٤٤٥٨	٢,٥٦٤٨	١,٠٠٧٢٠	١٢,٥٩١
٤	٤,٢٣١٥	٠,٩١٣١١	٢,٧٣١٥	١,١٥٦٩١	١٠,٥٧٧
٥	٣,٦٥٧٤	١,٠٤٢٦٦	٣,١٠١٩	١,٠٢٢٥٥	٣,٩٥٣
٦	٣,٤٦٣٠	٠,٩٧٠٨٥	٢,٣٢٤١	١,١٥٠٦١	٧,٨٦٢
٧	٣,٧٧٧٨	٠,٨٤٦٤٧	٢,٢٣١٥	٠,٩٧٢٥٨	١٢,٤٦٣
٨	٣,٩٦٣٠	٠,٨٨٥٢٥	٢,٧٠٣٧	١,٠٣٤٥٤	٩,٦١١
٩	٣,٨٩٨١	٠,٩٤٦٦١	٢,٧٠٣٧	١,٠٧٨٧٦	٨,٦٤٩
١٠	٣,١٧٥٩	١,١٦٦٧٤	١,٩٤٤٤	٠,٩٨٤٣٠	٨,٣٨٤
١١	٣,٤٢٥٩	١,٠٦٠٨٠	٢,٢٤٠٧	١,٠٠٣٤٦	٨,٤٣٥
١٢	٣,٦١١١	٠,٩٧٤٧٦	٢,٧٩٦٣	١,٠٣٩٠٤	٥,٩٤٤
١٣	٣,٢٣١٥	١,٢٢٧٤٦	٣,٢٤٠٧	١,٠١٢٧٣	-٠,٦٠-
١٤	٣,١٤٨١	١,١٩٠٤٢	٣,٢٥٩٣	٠,٩٧٠٣١	-٠,٧٥٢-
١٥	٣,١٤٨١	١,١٥٠٥٠	٢,١٩٤٤	٠,٩٩٠٢٢	٦,٥٢٩
١٦	٣,٢٣١٥	٠,٩٠٢٨١	٢,٠٢٧٨	٠,٩٥١٧٢	٩,٥٣٦
١٧	٣,٥٧٤١	٠,٨٩٨٦٤	٢,٣٤٢٦	٠,٩٤٨٨٠	٩,٧٩٣
١٨	٣,٧٦٨٥	٠,٩٦٢٩٢	٢,٥٠٠٠	٠,٩٠١٧١	٩,٩٩٣
١٩	٣,٤٦٣٠	١,٢٩٢٨٧	٣,١٢٠٤	١,٠٦٥٣٢	٢,١٢٥
٢٠	٣,٤٦٣٠	١,٠٢٦٩٨	٢,٦٢٠٤	١,٠٩١٣٢	٥,٨٤٣
٢١	٣,٠١٨٥	١,١٩١٧٣	٢,٢٨٧٠	١,٠٥٠٦٠	٤,٧٨٥
٢٢	٤,٠٠٩٣	٠,٧٦٧٢٧	٢,٨٩٨١	١,٠٦٧٢٧	٨,٧٨٥
٢٣	٣,٤٦٣٠	١,١٧١٥١	٢,١٦٦٧	١,٠٧٢١٦	٨,٤٨٣

(*) القيمة الجدولية ١.٩٦ عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكُليّة لمقياس النهم العصبي:

إنَّ ارتباط درجة كُلّ فقرة من فقرات المقياس بمحك خارجي أو داخلي يُعَدُّ من مؤشرات صدقها، وعند عدم توفر محك خارجي يستعمل عادة المحك الداخلي، وتُعَدُّ درجة المستجيب الكُليّة على المقياس أفضل محك داخلي، فضلًا عن أَنَّ معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكُليّة للمقياس مؤشر على تجانس الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه؛ لذا فإنَّ الفقرة التي ترتبط ارتباطًا سالبًا مع الدرجة الكُليّة للمقياس يجب استبعادها؛ لأَنَّها غالبًا ما تقيس وظيفة تختلف عن تلك التي تقيسها بقية فقرات المقياس (Anastasi,1976,p.101).

إذ إنَّ ارتفاع العلاقة الارتباطية بين كُلّ فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكُليّة له تشير إلى انتماء هذه الفقرة إلى المقياس، ومن ثمَّ الحصول على مقياس متجانس الفقرات (المهداوي، ٢٠٢١: ٦٨).

كذلك قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون؛ لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكُليّة للمقياس فاستنتج أَنَّ الفقرات جميعها المقياس دالّة ماعدا الفقرتين (١٣،١٤) فإنهما غير دالتين ، لأَن قيمة معامل الارتباط

المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغ (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٨) ، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٤) يوضح معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكُليّة لمقياس النهم العصبي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكُليّة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكُليّة
١	٠,٥٧٧	١٣	-٠,٠٠٢-
٢	٠,٥٩٦	١٤	-٠,٠٢٩-
٣	٠,٥٦٩	١٥	٠,٣٧٦
٤	٠,٥٦٧	١٦	٠,٤٤٢
٥	٠,١٨٤	١٧	٠,٤٦٦
٦	٠,٣٩٨	١٨	٠,٥٣٢
٧	٠,٥٥٩	١٩	٠,١٢٤
٨	٠,٤٩٥	٢٠	٠,٣٥٠
٩	٠,٤٩٥	٢١	٠,٢٩٦
١٠	٠,٤٢٠	٢٢	٠,٤٩٣
١١	٠,٤٩٢	٢٣	٠,٤٦٥
١٢	٠,٣١١		

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أوّلًا: صدق الأداة:

يُعَدُّ الصدق من الخصائص المهمة للاختبارات النفسية والتربوية الجيدة؛ اذ يرى بعضهم أَنَّ الصدق هو من أهم شروط الاختبار الجيد (غنيم، ٢٠٠٤: ٨٨).

وقد استعمل الباحث أكثر من طريقة للتحقق من الصدق منها:

أ ـ الصدق الظاهري :

ولتحقيق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي قام الباحث بعض فقراته والبالغة (٢٣) فقرة على مجموعة من المختصين و المحكمين في علم النفس التربوي و القياس والتقويم ، اذ اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) لبقاء الفقرة او حذفها ، وفي ضوء اراء المحكمين بقي عدد الفقرات للمقياس (٢٣) فقرة بوصفها ادة معتمد في هذا البحث تقيس النهم العصبي (عودة ،١٩٩٨:٣٧).

ب ــ الصدق البنائي:

جرى التحقق من هذا الصدق عن طريق المؤشرات الآتية:

ـــ استخراج القوة التميزية للفقرات بوساطة (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) كما هو مبين في الجدول (٥)، وإنَّ الفقرات جميعها دالة ماعدا الفقرتين (١٣ ، ١٤) فإنهما غير دالتين لأنَّ القيمة التائية المحسوبة لهما اصغر من القيمة التائية الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢١٤).

ـــ كما تحقق هذا الصدق من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كُلّ فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٤٦٥- ٠,٥٧٧) وكانت الفقرات جميعها دالّة إحصائيًا ماعدا الفقرتين (١٣ ، ١٤) فإنهما غير دالتين لأنَّ قيمة معامل بيرسون المحسوبة لهما اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨) ، و بذلك بلغ عدد فقرات المقياس بالصورة النهائية (٢١) فقرة.

ثانياً ثبات المقياس:

استعمل الباحث طريقتين لحساب معامل الثبات هما:

أ ــ طريقة إعادة الاختبار: (Test – Retest)

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٥٠) طالبًا وطالبةً من كلية التربية للعلوم الانسانية ، ومن ثمَّ إعادة التطبيق بعد مرور أسبوعين من التطبيق الاول، وبعدها تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأوّل ودرجات التطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات (0.93) وهذا يُعَدُّ معامل ارتباط جيد يمكن الاعتماد عليه (العزاوي،٢٠٢١:٦٦).

ب ـــ طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اسلوب ألفا - كرونباخ (Alfa Cronbach)

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحث استعمال معادلة ألفاكرونباخ على عدد استمارات العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) استمارة، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٠)، مِمَّا يشير إلى انسجام الفقرات فيما بينها.

الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس النهم العصبي:

يتضح من المؤشرات الاحصائية التي حصل عليها الباحث في الجدول (٥) أن توزيه درجات الطلبة على مقياس النهم العصبي فإن المؤشرات الاحصائية و المدرج التكراري للدرجات :قيم التفرطح و الالتواء تشير الى اعتدالية التوزيع للمقياس

جدول (٥)

يوضح الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابة عينة البحث في مقياس النهم العصبي

الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
العدد	٤٠٠
الوسط الحسابي	٦٤,٢٧٠٠
الخطأ المعياري	٠,٥٠٧١٠
الوسيط	٦٤,٠٠٠٠
المنوال	٦٣,٠٠
الانحراف المعياري	١٠,١٤١٩٥
التباين	١٠٢,٨٥٩
الالتواء	-٠,١٢٧
الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٢٢
التفرطح	٠,١٦٨
الخطأ المعياري للتفرطح	٠,٢٤٣
المدى	٦٧,٠٠
أقل درجة	٢٩,٠٠
أعلى درجة	٩٦,٠٠

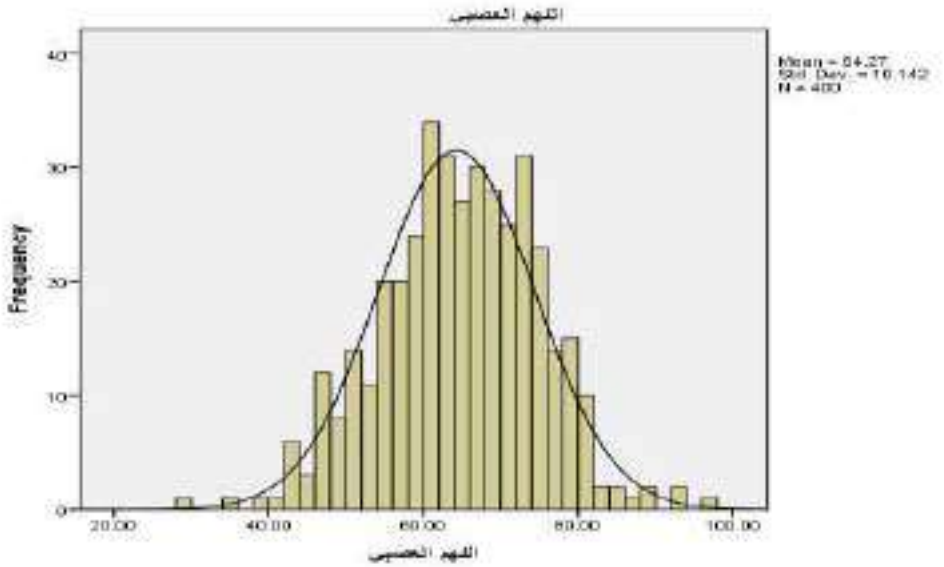

الشكل (١)
توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمنحى الاعتدالي في مقياس النهم العصبي

مقياس النهم العصبي بصيغته النهائية :

تكون مقياس البحث بصيغته النهائية من(٢١) فقرةً بعد استبعاد فقرتان (١٤,١٣)، وقد وضع الباحث للمقياس (٥) بدائل و هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) ، وتكون درجات تصحيحها (١،٢،٣،٤،٥) ؛ و ان أعلى درجة يحصل عليها الفرد المستجيب هي (٩٦)، وأقل درجة يحصل عليها الفرد المستجيب هي (٢٩) وبمتوسط فرضي (٦٢,٥)، وقد استخرج الباحث الخصائص السايكومترية للمقياس كالصدق والثبات عن طريق مؤشرات الصدق الظاهري، وصدق البناء والثبات عن طريق حسابه بطريقة ألفاكرونباخ ؛ وبهذا أصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية .

التطبيق النهائي:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية المشار إليها في الجدول (٢) والبالغة (٤٠٠) فرد (طالب وطالبة) والمدة الزمنية من ١٢/٢٨ /٢٠٢٠ الى ٢٠٢١/١/٢٦ وقد كان التوزيع حضوري ، وقد اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

ـــ قام الباحث بالتوضيح لأفراد العينة أَنَّ فائدة التطبيق هي لأغراض البحث العلميّ، وإنَّ نجاح الباحث في مهمته يعتمد على الدقة والجدية وكذلك الإجابة عن الفقرات جميعها.

ـــ قدم الباحث استمارة المقاييس والتعليمات المرفقة معها، وطلب منهم الإجابة عن الفقرات جميعها، وإنَّ وقت الإجابة غير محدد وطبق المقياسان معًا.

ـــ قام الباحث بجمع استمارة المقياس مباشرة وتأكد أَنَّ المشمولين قد أجابوا عن الفقرات جميعها.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضًا مفصلاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومن ثمَّ تفسيرها ومناقشة تلك النتائج، وذلك بعد قيام الباحث باستعمال الأساليب الإحصائية الملائمة؛ للتحقق من أهداف البحث، والتوصل إلى هذه النتائج؛ و لذلك يتضمن تقديم الاستنتاجات، وعدد من التوصيات والمقترحات لأبحاث علمية لاحقة:

الهدف الأوّل: التعرف إلى النهم العصبي لدى طلبة الجامعة:

من أجل تحقيق هذا الهدف جرى تطبيق مقياس النهم العصبي على عينة البحث و البالغ عددهم (٤٠٠) طالب و طالبة ، إذ تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس النهم العصبي والبالغ قدره (٩٠,٢٩٠) وبانحراف معياري قدره (١٥,٩٠٣)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٨٤) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٧,٩١٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وهذا يشير إلى هنالك فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي فالعينة لديها اضطراب النهم العصبي والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) النتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس النهم العصبي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	التائية القيمة		مستوى دلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
النهم العصبي	٤٠٠	٩٠,٢٩٠٠	١٥,٩٠٣٢٤	٨٤	٧,٩١٠	١,٩٦	دالة قوية

الهدف الثاني : دالة الفروق الاحصائية في النهم العصبي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور – إناث):

توجد فروق ذات دلالّة إحصائية في النهم العصبي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)؛ إذ تم استخدام الاختبار الزائية و بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٣,٦٧٢) وهي اكبر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) هذا يعني ان النهم العصبي يتأثر بالجنس (ذكور - إناث)؛ وهو اكثر تجانس و اقوى ارتباط عند الذكور من الاناث والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) دالة الفروق في النهم العصبي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	معامل الارتباط	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	الدلالة
ذكور	٢٠٠	٠,٥٩٧	٣,٦٧٢	١,٩٦	دالة احصائياً
إناث	٢٠٠	٠,٣٠٤			

الهدف الثالث: دالة الفروق الاحصائية في النهم العصبي تبعًا للتخصص (علميّ – إنساني):

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهم العصبي تبعًا للتخصص (علميّ – إنساني)؛ إذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٣,٢٣٥) وهي اكبر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ وهذا يعني أنَّ النهم العصبي يتأثر تبعًا لمتغير التخصص (علميّ – إنساني) ولصالح معامل ارتباط عينة العلمي لأنه اقوى من معامل ارتباط الانساني؛ والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) دالة الفروق الاحصائية في النهم العصبي تبعًا للتخصص (علميّ –إنساني)

التخصص	العدد	معامل الارتباط	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	الدلالة
علميّ	٢٠٠	٠,٥١٤	٣,٢٣٥	١,٩٦	دال احصائياً
إنساني	٢٠٠	٠,٣٩٩			

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث، يوصي الباحث بما يلي :
قيام وزارة التربية والتعلّيم العالي اقامة ندوات و دورات ارشادية في تعزيز الثقة بالنفس عند الطلبة من خلال تقديرهم لأنفسهم وعدم التأثر بالصورة التي يتم الترويج لها عبر وسائل الاعلام المختلفة .

المقترحات:
١. إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على مراحل عمرية أُخرى وموازنتها مع نتائج البحث الحالي.
٢. إجراء دراسات تتناول اضطراب النهم العصبي وعلاقته بمتغيرات نفسية أُخرى، مثل: القلق، الاكتئاب،
و تقدير الذات.

المصادر:

- أحمد، محمود عبدالسلام (١٩٨١): القياس النفسي والتربوي، ط١، مكتبة النهضة المصرية للنشر، القاهرة، مصر.
- بربارا، فرنش(١٩٩٨): الشره المرضي، ترجمة ماريا معاد،ط٢ ،بيروت، دار الكتاب الحديث
- حميري، صادة(٢٠١٢): علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة وهران، الجزائر.
- الحنفي، عبد المنعم(١٩٩٩): موسوعة الطب النفسي، "الكتاب الجامع في الاضطرابات النفسية و طرق علاجها نفسياً" المجلد الاول ،ط٢، القاهرة، مكتبة مديولي.
- خشبة ، فاطمة السيد(٢٠١٩): الشره العصبي(البوليميا) القلق الاكتئاب اضطراب صورة الجسم اضطراب الهلع التدخين، دار الكتاب الحديث .
- داؤود، عزيز حنا وعبدالرحمن، انور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- الريماوي، محمد عودة(١٩٩٨):علم النفس الطفل،ط١،عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سيد، ابو زيد(٢٠٠١): اضطرابات الاكل لدى المراهقين و الشباب وعلاقتهما ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٩٤.
- شقير، زينب محمود (١٩٩٩): دراسة لبعض مظاهر الصحة النفسية لدى عينة من ذوي اضطرابات الاكل من طلاب الجامعة، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- شقير، زينب محمود (٢٠٠٢): الشخصية السوية و المضطربة، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- عبد النبي، سامية(٢٠٠٨): صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات و الاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية ،المجلد٢٣، العدد١.
- عبدالرحمن، سعد (١٩٨٣): القياس النفسي، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
- العزاوي، رسل سلمان خضير(٢٠٢١) : التفكير السلبي وعلاقته بالجوع العاطفي لدى طلبة الجامعة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى .
- العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، مكتبة العبيكان، الرياض.
- غنيم، محمد عبدالسلام (٢٠٠٤): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- القريطي، عبد المطلب(١٩٩٨): في الصحة العقلية، ط١،القاهرة، دار الفكر العربي.
- المنصور، احمد ريم (٢٠٢٠): دوافع الاهتمام الاجتماعي بالجسد وعمليات التجميل للنساء السعوديات انموذجاً، مجلة عجمان للدراسات و البحوث، المجلد التاسع عشر العدد الثاني.

- المهداوي، وئام رشيد حسن (٢٠٢١) : الاستحقاق الذاتي وعلاقته بالامتنان لدى طلبة الجامعة، كلية التربية ، جامعة ديالى .
- موسى، رشاد(٢٠٠٣): التنبؤ بالشره العصبي في ضوء بعض الاعراض العصابية لدى المراهق الازهري، مجلة التربية، جامعة الازهر، العدد٦١٨.
- النابلسي، هناء حسني محمد(٢٠١٠): دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، المنهل للنشر و التوزيع، ط١،عمان ،الاردن.

المراجع الانكليزية:

- American psychiatric Association.(2013). Diagnostic and statistical manual of disorder(DSM-5).
- Anastasia A. Urbina. S. (1976): Psychological Testing, Phii Earning Privat Limited, New Delhi.
- Barker, P.(1999). Basic child psychiatry ,fifth Edition, oxford, Black well.
- Cooper, P,J;& Fairburn, C. G.)1983). Binge eating and self – indced voiting in the community british journal of psychiatry, Vol.142.
- Dolan, B.(1991). Cross – cultural aspects of anorexia nervosa and bulimia: A review. International journal of eating disorders, Vol.15 .
- Fairburn,C .G.& Beglin, S.G.(1990).Studies in the epidemiology of bulimia nervosa . American journal of psychiatry, VAol.147.
- Joiner, T,E; Heatherton, T.E, Rudd, M.D.& Schmidt, N.B(1997). Perfectionism, perceived weight status, and bulimic symptoms: Two studies testing a diathesis – stress modle,Vol.166.
- Katzman, D .K.& Pinhase, L.(2005).Help for eating disorder: A parent's Guide to Symptoms, causes and Treatments, 1st ed, Canada: Robert Rose.
- Murray, R, Hill, P.& McGuffin(1997) The essentials of postgraduate psychiatry, thivd edition, Cambriadage university press.
- Muuss, R.E.(1998).Eating disorders: Anorexia nervosa and bulimia .In.R.E. muuss, H.D. porton et al.
- Shuriquie, N.& Abdulhamid. M.(2005). Eating disorders Among Jordanian women. A collective case study, The Arab journal of psychiatry, 16(1).
- Veale, D; Boocok, A(1996). surrey of fifty cases. British Journal of psychiatry, Vol16).
- Wallace, L. Masson, P. Safer, D.& Ronson, K.(2014). Change in emotion regulation during the course of treatment predicts binge abstinence in guided selfhelp dialectal behavior Therapy for binge eating disorders.

الملاحق:

مقياس النهم العصبي بصورته النهائية
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا /الدبلوم العالي المهني المعادل للماجستير
عمليات نفسية
الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ) التخصص: علميّ ( ) إنساني ( )
أخي الطالب، أختي الطالبة...
تحية طيبة...

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عما يشعر به الفرد حيال بعض المواقف، أو الحالات في حياته، لذا يرجو الباحث منك قراءتها واختيار بديل واحد من البدائل الموضوعة أمام كُلّ فقرة، كما هو موضح في المثال الآتي:

ت	الفقرات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	ابدًا
١	اتناول كمية من الطعام اكبر مما يأكله اقراني في الوجبة الواحدة		✓			

فضع إشارة (✓) في حقل (تنطبق علي دائمًا) في حالة انطباق مضمون الفقرة عليك دائمًا وفي حالة عدم انطباق مضمون الفقرة عليك إطلاقا فضع الإشارة في حقل (لا تنطبق علي أبدًا) وهكذا بالنسبة للبدائل الأُخرى علما ان كُلّ فقرة تأخذ إشارة واحدة فقط لذا يرجو الباحث منك الإجابة عن الفقرات جميعها من دون ترك أي فقرة بصراحة وحرية لأن صراحتك في الإجابة وصدقك سيخدمان أغراض البحث العلميّ، علما أَنَّهُ ليس هناك إجابة صحيحة وأُخرى خاطئة ولن يطلع على إجابتك سوى الباحث ولا داعي لذكر الاسم ....

مع خالص شكري وامتناني....

طالب الدبلوم العالي المعادل للماجستير
علي خليل اسماعيل

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١-	اتناول كمية من الطعام اكبر مما يأكله اقراني في الوجبة الواحدة					
٢-	اتناول وجبات عدة من الطعام اثناء وقت قصير (خلال ساعتين)					
٣-	اتناول الطعام بشراهة في اوقات مختلفة					
٤-	عند تناول الطعام افقد السيطرة على نفسي بالتوقف عن الاكل					

٥-	باستطاعتي الاستغناء عن الطعام الذي أرغب به و اختيار طعام اكثر صحياً					
٦-	استمر في تناول الطعام خارج اوقات الثلاثة للوجبات الرئيسية					
٧-	اميل نفسياً الى الأكل اسرع من المعقول					
٨-	ابتلع الطعام دون مضغه جيداً					
٩-	اشعر ان الأكل لا طعم له					
١٠-	اتناول الطعام حتى اشعر بامتلاء معدتي					
١١-	لدي رغبة في تناول الطعام على الرغم أني لا أشعر بالجوع					
١٢-	أتجنب الأكل مع الاخرين منعاً للإحراج					
١٣-	اشعر بأنه ليس لدي رغبة في فعل اي شيء بعد الاكل					
١٤-	اشعر بالهم و الكأبة					
١٥-	اشعر بالأسف و ضياع الامل في التحسن					
١٦-	أحس بالتخمة لشراهتي في تناول الطعام					
١٧-	ابغض تناولي للطعام بشراهة					
١٨-	الزم نفسي على استفراغ الطعام و التخلص منه					
١٩-	امارس تمارين شديدة للغاية للمحافظة على ترتيب جسمي و خفض وزني					

٢٠-	الجأ الى استعمال ادوية منحفه وعقاقير مسهلة رغبة في التخلص من الطعام بعد تناوله					
٢١-	اعود نفسي على الصوم كعقاب لتناولي لكمية كبيرة من الطعام .					